

## 41- شرح صحيح البخاري (كتاب التفسير)

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعو الى الله المشركين باسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

وعملنا يا رب العالمين كتاب صحيح البخاري وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى باب والرسول يدعوكم في اخراكم لكن قبل ان ندخل في هذه الاية الاية السابقة وهو يقول الله سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء - 00:00:50

يقول اه اورد البخاري حديثا عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا - 00:01:11

والعن فلانا وفلانا يسميهم بعدهما يقول سمع الله لمن حمده. وهذا هو القنوت على هؤلاء الاعداء بعدما ان يقول ربنا ولك الحمد يرفع يديه فيدعوا بهذا الدعاء. قال الله سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء - 00:01:24

لا تدعون قد يهدئهم الله. لا تدرى ماذا او يتوب عليهم الى قول فانهم ظالمون ذكرنا من من بعض ما نقله بعض اهل السير ان هؤلاء هم ابو جهل وعتبة وشيبة - 00:01:43

عقبة بن ابي معيط غيرهم من من صناديد الشرك والكفر في مكة وهذا هذا الذي ذكر في بعض اهل السير هذا الدعاء لا يتتوافق مع الاية وانما هو دعاء في مكة دعا النبي عليهم دعا الى فلان الفلان فهلكوا - 00:01:58

جميعا في بدر هلكوا قتلوا هؤلاء كلهم في بدر. لدعوة النبي عليهم وهم في مكة. لكن لا يتناسب ذكر هؤلاء هؤلاء الصناديد مع الاية لماذا لان الاية هذى في غزوة احد. وهؤلاء قد هلكوا في بدر من سنين - 00:02:16

او قبلها بسنة سنتين اذا ما الذي يتناسب لما نزلت هذه الاية؟ نعرف ان ابا سفيان بعد غزوة احد وقف. وهدد النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال مرة اخرى كان معه ايضا عدد من المشركين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا عليهم لانهم قتلوا او ادوا او هددوا - 00:02:36

فجعل الصواب الذي يتناسب مع هذا مما ذكره بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على من قاتله في احد وكان منهم صفوان ابن امية ومثلا سهيل بن عمرو والحارث بن هشام وغيرهم من يعني جاءت جاء ذكرهم في في بعض الروايات - 00:02:59

بعض السير هذا الذي احبينا ان يعني ان نعيد النظر او نعيد القراءة او نعيد التعليق عليه. طيب الان ننتقل الى آآ الاية التي تليها تفضل ياشيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:03:23

وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث اخراكم. وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو - 00:03:42

اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله ابن جبير اقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير غير اثنى عشر رجلا - 00:04:02

طيب هذه الاية في في سورة ال عمران وهي ايضا في سياق قصتي وغزوة احد يقول هنا باب والرسول يدعوكم في اخراكم قال ما معنى اخراكم؟ قال اخراكم هي مثل اخراكم في المذكر وآخركم في المؤنث - 00:04:23

مثل يعني الاخرى اخراكم. الاخرى مثل الحسنى مثل المثلى الحسنى الاحسن والمثلنى الامثل فتقول هذا الامثل وهذا الاحسن وهذا

وهذا الاخر. والمؤنث هذه الاخرى وهذه الحسنى وهذى المثنى. طيب ما معنى الاية اصلا حتى نفهمها؟ وذلك ان انه لما نزل من جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:04:48

جبل الرماة جعل خمسين رجلا في جبل الرماة يحمون ظهور الجيش. يحمون ظهر الجيش والمعروف جبل رماة جبل صغير قريب من جبل احد. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا الجبل خلفه. لمواجهة الكفار. وجعل عليه خمسين رجلا. قال لا تبرحوا مكانكم - 00:05:17

ولو تخطفتنا الطير يعني لو قتلنا ولا تبرحوا مكانكم ولو وطأنا على المشركين تحتنا قد قتلوا لا تبرحوا مكانكم وحذرهم ان يتحركوا من من مكانهم فلما انتصر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في اول الامر حتى فر المشركون. فر المشركون ولم يبقى منهم احد - 00:05:37

وبدوا يلحقون بهم وبدت ظهرت الغنائم امامهم نزل هؤلاء فحذرهم عبدالله وبنهم وانذرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا نبرح. امكثوا اماكنكم. وقالوا انتهت الحرب. والناس يأخذون الغنائم. نأخذ معهم. والمشركون قد فروا - 00:06:01  
فنزلوا من هذا من هذا الموقع وعصوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلوا من هذا الموقع والمشركون قد ابتعدوا عن موقع المعركة وكان خالد رضي الله عنه قبل اسلامه - 00:06:21

خالد بن الوليد ينظر نظرة دقيقة فلما نظر الى هؤلاء ينزلون من جبل الرماة التف وجاء من فوق الجبل وبدأ يضرب هو ومن معه من الجيش يضربون النبي والنبي صلى الله عليه وسلم العدد الكبير منهم قد ذهب فلما رأوا الضرب من المشركين فر الكثير منهم - 00:06:36

اه ففر كثير منهم قال هنا قال في حديث البراء بن عازب قال اولا قبل هذا قال هنا قال و قال ابن عباس احدى الحسنيين وهذه الاية واردة في سورة التوبة - 00:06:57

احدى الحسنيين قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نترbccش بكم ان يصيّبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. فقال هنا ما هي احدى الحسنيين في المعركة؟ قال اما الفتح - 00:07:14

يعني الانتصار او الشهادة وهم يتربصون احدى الحسنيين اما بعذاب ينزل من الله او بايديهم بالقتل. فاتى المؤلف يريد ان يبين لك ماذا؟ ان ان الجهاد المسلمين لهدفين اما الفتوحات التي ينتصر بها المسلمين - 00:07:29

او الشهادة طيب قال بعد هنا حدثنا عمرو بن خالد الى ان قال عن البراء بن عازب او سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهمما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم. شف المؤلف يقول رضي الله عنهم. يعني البراء واياضا العازب - 00:07:49

فهل ابو البراء صحابي تبحث عنها او عندك خبر هذا البراء بن عازب. عازب هل هو صحابي آلان هنا يقول رضي الله عنهمما يعني يرجع الى آالى هذا الشيء نتأكد منه - 00:08:10

طيب قال هنا جعل النبي يقول جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالية الرجالية يعني الذين يمشون على اقدامهم وجعل عدد من الجيش الذين يمشون على اقدامهم وهم خمسون على جبل الرماة. قال على قال الرجال يوم احد جعل عليهم منه - 00:08:31  
عليهم عبدالله بن جبير وهذا قتل لما التقى خالد بن الوليد ومن معه اول من قتل هؤلاء البقية قليلة لانه بقي هو وعدد قليل معه فما استطاعوا ان يواجهوهم وكان ممن استشهد - 00:08:52

في احد عبد الله بن جبير قال واقبلوا منهزمين من هم المسلمين كانوا في ارض المعركة. ولم يشعروا بان المشركين قد اتوا من الاعلى. ففروا بسرعة قال الله سبحانه وتعالى في اية اخرى يوم التقى الجماعان قال يعني انهم استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد - 00:09:05

عفا الله عنهم ففروا منهزمين الذي تولوا يوم التقى الجماعان. قال فروا منهزمين فذاك قال فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم. يعني في اخر الجيش يناديهم عباد الله الي عباد الله الي عباد الله. فاذ تصعدونوا ولا تلوون على احد. ما معنى تصعدون؟ شف اما

00:09:32

من الصعود وهو صعود الجبل جبل احد فروا الى الجبل يعني لجأوا الى الجبل اما انه صعود الجبل او يعني شف اما من الصعود وهو صعود الجبل واما من الصعود وهو الارض الصعيد - [00:09:55](#)

وهم اما انهم فروا الى الجبل او بعضهم او انهم فروا الى الارض الى جهة المدينة فارضين من ارض المعركة. اذ تصعدون وتلوون على والرسول يدعوكم في اخراكم. ينادي الي عباد الله لانه لم يبق معه الا مثل ما ذكر قال غير اثنين - [00:10:13](#)

عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر علي وطلحة وعدد من ذكرها ثمانية من المهاجرين واربعة من الانصار هم الذين وقفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم منهم اسيد ابن حضير وابو دجانة عدد وقفوا مع يعني والتلوا - [00:10:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتركوه. واما البقية لما يعني يعني الموقف يعني اهانهم ولم يتتصوروا هذا الامر ان جيشا يأتيه من الاعلى ويضرب فيهم بقوة ففروا هاربين فهذا الذي قال فذاك اه قال اذ يدعوههم الرسول صلى الله عليه وسلم في اخراهم ولم يبقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:52](#)

الا الثاني عشر رجلا ثم بعد ذلك رجعوا رجعوا المسلمون بعد ذلك ففر المشركون تفضل اقرأ باب قوله امنة النعاس حدثني اسحاق ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين ابن محمد قال حدثنا شيبان عن - [00:11:16](#)

حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من واخذه ويسقط واخذه طيب هذا في قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امة نعاس - [00:11:36](#)

يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهتمتهم انفسهم هؤلاء المنافقون اما المؤمنين الطائفة لما رأوا هذا الموقف والقتل اشتد بهم واستحر بهم والمشركون يقتلون قتل سبعون في هذه اللحظة وضرب النبي صلى الله عليه وسلم شج رأسه كسرت رباعيته وسقط في احدى الحفر التي - [00:11:59](#)

حفرها بعض المنافقين واشتد الامر واشيع وهذا اكبر واعظم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ففر الكثير حتى قال بعضهم اذا مات رسول الله فلماذا نبقى؟ ففروا. فاشتد الامر والهم والغم. الموقف يحتاج الى تتبیت - [00:12:22](#)

ثبته الله باي شيء ثبتهم بالنوم دائمًا القلق والارق القلق اذا اذا اصيب الانسان بهم وقلق لا يأتيهم النوم يأتيه الارق ما يأتيه نوم مستحيل ينام وهو بهذا الهم النوم ما يمكن. الله سبحانه وتعالى لما رأى منهم هذا القلق والغم والشدة القى - [00:12:41](#)

عليهم النوم والنعاس حتى يرتاحوا ويسبتوا. لأن النوم يثبت كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال قائد يغشيكم النعاس امنة فاصابهم النعاس. فيقول هنا ابا طلحة تعرفون ابو طلحة من معنا - [00:13:04](#)

ابو طلحة من معنا في قوله تعالى لن تناولوا البر لما قال بير حاء صدق يا رسول الله هذا هو ابو طلحة. يقول ابو طلحة هنا وهو من شهد احدا قال قال حدثنا انس ان ابا طلحة قال - [00:13:22](#)

غضينا النعاس يعني اصابنا النعاس وهو وهو النعاس يعني قريب من النوم يشعر الانسان براحة وهو يعني لا لا يغيب عن انا عمن امامه يعني يرى امامه لكن النوم يأتيه ويغشاه. قال غشى النعاس ونحن في مصافي - [00:13:38](#)

هنا يوم واحد يعني في صفوفنا قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه. هذا يعني لما كثر مثل ما ذكرنا اشتد القتل فيهم والمصيبة نزلت بقوة والهم والخوف فانزل الله سبحانه وتعالى برحمته هذا النعاس تأمينا لهم وازالة - [00:14:01](#)

الخوف ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسة يغشى طائفة منكم وهم المؤمنون طائفة قد اهتم انفسهم وهؤلاء المنافقون طيب تفضل اقرأ. باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم - [00:14:24](#)

القرح اي الجراح استجابوا اجابوا ويستجيبوا ان يجيب طيب يقول سبحانه وتعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم بعدما يعني بعد - [00:14:49](#)

معركة احد وذهب المشرك وذهب المشركون والمؤمنون عادوا للمدينة ارسل ابا سفيان يهدد النبي صلى الله عليه وسلم ويوعده في موقع اخر يقال له حمراء الاسد. قال موعدكم في حمراء الاسد - [00:15:06](#)

بعد المعركة واعدتهم والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ صنع خرج قال لن يخرج معنا الا من خرج معنا في وخرج النبي صلى الله

عليه وسلم لمواعدة ابي سفيان فلما وصل هذا المكان وهو حمراء الاسد لم يجد ابا سفيان ولا احد معه لان الله قدف الرعب في قلوبهم - [00:15:23](#)

فبروا خائفين. قال الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم قرح الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. يقول من بعد ما اصابهم الجراح التي وقعت عليهم في احد ما زالت الجراح معهم. والنبي قد شج رأسه وكسرت رباعيته. ومع ذلك خرج هو - [00:15:47](#)

بسیوفهم وعدتهم. قال قال الله الذين استجابوا لله والرسول من بعده ما اصابهم. الذين استجابوا قال اي اجابوا. اجابوا لما امره النبي صلى الله عليه وسلم خرجنوا استجابوا هذا معناه قال استجابوا اي اجابوا لكن الفرق بين استجابوا اجابوا ان استجابوا اقوى - [00:16:07](#)

اقوى ليه؟ لماذا؟ مثل ما ذكرنا القاعدة اللغوية زيادة المبني زيادة المعنى. فقولك استجابوا غير اجابوا اقوى منها هذا فيما يتعلق مثل ما ذكرنا يعني انهم استجابوا وخرجوا لمواجهة المشركين. طيب - [00:16:29](#)

تفضل اقرأ باب قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصيل عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:16:49](#)

قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه زادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:17:07](#)

حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان اخر قول ابراهيم حين القى في النار حسيبي الله ونعم الوكيل - [00:17:21](#)

طيب هنا قال باب ان الناس قد جمعوا لكم هذه الاية ما هي؟ قال الله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم من هم الناس ومن هم الناس - [00:17:35](#)

مثل ما ذكرنا الناس هذا الاول هو نعيم بن مسعود ارسلها ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره انه قد جمع ابو سفيان عددا كبيرا يحصد النبي صلى الله عليه وسلم ويقضى على على الصحابة. قال الذين قالوا لهم الناس نعيم ابن مسعود ان الناس قد جمعوا لكم - [00:17:49](#)

اي ابو سفيان والمشركين معه. فقد جمعوا لكم فاخشوه. فاخشوه. يعني سياتونكم. فقال ماذا النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل. وانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم - [00:18:13](#)

الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفافوني ان كنتم مؤمنين. قال المؤلف هنا عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار لما اجمع قومه على القائه واحرقوا نارا عظيمة وقالوا قالوا القوه في النار احرقوه - [00:18:35](#)

حرقوه في النار والقوه من مسافة بعيدة حتى قال بعضهم وطبع في المنجنيق والقى من مسافة بعيدة وهو في الهواء جاء او جبريل فقال هل لك يا ابراهيم من حاجة؟ قال منك لا. اما من الله فنعم - [00:18:56](#)

فسدة التوكل على الله واعتماد على الله لا اعتماد على البشر ولا على المخلوقين. قال وقال ابراهيم وهو في في الطريق قال حسبنا الله ونعم الوكيل قال حين القى في النار قالها ابراهيم وقالها محمد صلى الله عليه وسلم لما قيل له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا - [00:19:11](#)

الله ونعم الوكيل. ما معنى حسبنا الله حسبنا الله يعني كافينا الله. الله يكفينا. يعني الله يحمينا ويكتفينا من كل من فيه شر. حسبنا الله ونعم الوكيل اي نتوكل على ربنا ان نفوط امرنا الى الله في جلب الخير ودفع الشر. ولذلك مثل ما ذكرنا - [00:19:32](#)

يعني ينبغي الانسان اه ان يحافظ على اوراد الصباح والمساء ومنها حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت - 00:19:56

هذى يكررها سبع مرات. اذا كررها سبع مرات فان الله سبحانه وتعالى يكتفى بهم الدنيا والآخرة يصرف عنه كل الشرور بهذه الكلمة

التي يكررها ويستحضر معانيها قال هنا حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم وقالها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

يقول هنا قال ايضا عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القى في النار حسبي الله ونعم الوكيل. نفس يعني العبارة طيب

تفضل اقرأ ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله. الاية سبطون كقولك طوقه بطرق - 00:20:30

حدثني عبد الله ابن ميمون ابن منير سمع ابا الناظر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي

هريرة رضي الله عنه - 00:20:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتا الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له ما له شجاعا اقرع. له زبيتان يطوقه يوم القيمة

يأخذ بهزمته. يعني بشدقية. يقول انا مالك انا - 00:21:06

كنز ثم تلا هذه الاية ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله. الى اخر الاية طيب هذه الاية ويقول الله سبحانه وتعالى ولا

يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله - 00:21:26

هو خيرا لهم بل هو شر لهم. سبطون ما يخلوا به يوم القيمة اي ان الذي يدخل بماله ولا يخرج زكاته التي فرضها الله عليه. او لا

يخرج النفقة الواجبة عليه كالنفقة على الاولاد وعلى الوالدين المحتاجين. وعلى الزوجة ويدخل بماله - 00:21:41

ولا يخرجه هذا عقوبته في الآخرة انه كما قال سبحانه سبطون ما يخلوا به يوم القيمة سبطون. قال المؤلف هنا سبطون

كقولك طوقه بطرق. اصل الطوق ما هو؟ الطوق هو ما يكون على - 00:22:02

العنق ويكون يطوق به العنق هذا معنى اصل الطوق ما يطوق به العنق فهنا قال يطوقون يطوقون باي شيء تظنه يطوق بقلادة من

ذهب او فضة؟ لا قال هنا ماذا - 00:22:21

قال عن عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من اتا الله مالا اعطاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شف المال ينقلب

ماذا؟ ثعبان مثل له ما له شجاعا اقرع يعني ثعبان اقرع يعني شعره ان رأسه قد ذهب - 00:22:36

شعر عنه اصبح اقرع الرأس. لماذا اقرع الرأس؟ لكثره السم فيه قال له زبيتان يعني مثل زبيتان قال يطوقه اي

يطوق صاحب المال في عنقه. الثعبان يلتف على عنقه يطوقه يوم القيمة. ثم - 00:22:59

يأخذ بهزمته اي بشدقية وهو حافتي او جانبي الفم ثم ثم يعني يقذف السم في فمه يقذف السم في فمه ثم

يقول انا مالك؟ انا كنزك انا مالك انا كونزك - 00:23:21

قال ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه ثم تلى اي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ولا يحسن الذين يبخلون بما الله من فضله

هو خيرا لهم بل هو شر لهم سبطون ما يخلوا به يوم القيمة - 00:23:42

تلاؤ النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الموقف واتيانه بهذه الاية هذا يسمى استشهاد بالاية. يعني يستشهد النبي بالاية

يأتي بالدليل ولا يقال هذا انه من سبب النزول. لأن بعض الناس يظن أنها ان سبب نزول هذه الاية هو ان النبي قال هذا الحديث ثم

نزلت الاية هذا خطأ. هذا ليس سبب - 00:23:59

نزل اية وانما هو بكثير من النبي يقول اقرأوا ان شئتم او يقرأ هو او يتلو هذه الاية يعني استشهاد بهذه الايةلاحظ ان

ايضا الاية اللي مرت معنا قبل قليل وهي اية سورة التوبه - 00:24:22

قال سبحانه وتعالى والذين يكذبون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم

وذكرنا قبل قليل ان الله قال يوم يحمى ما قال يوم توضع في النار لا توضع ويحمى عليه يحمى عليه بشدة ثم - 00:24:41

ثم يعذب يعذب بهذا المال. قد يأتيك شخص يقول لك طيب اوراقه نقدية الان اوراق كيف وقل لا ذهب وفضة وان كانت

اوراق تحول عند الله يوم القيمة ذهب وفضة ويؤتى بهذا الذهب والفضة هذه الارصدة التي يجمعها ولا ينفق - 00:24:59

في سبيل الله ولا يخرج حق الله فيها هذى يوم القيمة آآيكوى بها تكوى بها جباهم وجنوبهم وظهورهم هذا وعید شديد يعني المال اما خير لك او شر استعملوا في الخير واحذر شره - 00:25:17

احذروا الشرطة طيب ناخذ الموضع الاخير تفضل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة - 00:25:35

فديكة واردد اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن وراء انه واردد اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة فيبني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر. قال حتى مر بمجلس فيه عبدالله ابن ابي ابن - 00:26:00

ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي. فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والشريكين عبادة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبدالله بن رواحة بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي افه بردائه ثم قال - 00:26:20 لا تغروا علينا. فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل دعاعهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في - 00:26:40

مجالستنا ارجع الى رحلتك فمن جاءك فاقصص عليه. فقال عبد الله ابن رواحة بل يا رسول الله. فاغشنا به في مجالسه فانا نحب ذلك فاستب المسلمين والشريكين واليهود حتى كادوا يتناورون. فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخوضه - 00:27:00 بعضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فزار حتى دخل على سعد ابن عبادة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايا سعد لم تسمع ما قال ابو حباب يربد عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا. قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه. فول - 00:27:20

الذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك. ولقد اصطلاح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه في العصمة صعبة. فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به مارأيت. فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه - 00:27:40 سلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن الشريكين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى. قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب تاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا - 00:28:00

من عند انفسهم الى اخر الاية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأنى العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم. فلما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش. قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من الشريكين وعبدة الاوثان هذا - 00:28:21

امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا طيب هذا مؤلف ساقه عند هذه الاية وهذه الاية كما في اولها لتبلون في اموالكم انفسكم ولا تسمعون من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين ومن الذين اشركوا - 00:28:41 اذى كثيرا الشاهد ولا تسمعن وهذا قسم من الله اللام موطئ القسم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذا كثيرا وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:59

واذى وهذى القصة التي ساقها المؤلف تثبت ان اعداء الاسلام وان الشريكين اذوا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. قال هنا ساق هذه القصة وهي قصة رواية اسامة بن زيد - 00:29:14

وهو كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. وفي هذه هذه القصة الطويلة فيها عدة دلالات واستنباطات منها تواضع تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وركوبه الحمار. وهو سيد الخلق وسيد الاولين والآخرين - 00:29:30 وتواضعه انه اردف زيد وهو من الموالي. وايضا سامي ابو زيد هشام ابن زيد احسنت اردف اسامة ابن زيد من الموالي اسامة ابن زيد ابن حارثة وفيها من الدلالات انه قال يعود سعد وعيادة المرضى. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على عيادة المرضى. قال يعود سعد ابن عبادة - 00:29:47

وسعد بن عبادة هو سيد الخزرج قبل وقعة بدر يبين لك ان هذا الامر في اول الاسلام قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبدالله ابن ابي ابن سليم رأس المناقفين - 00:30:09

وقال وذلك قبل ان يسلم. هل هو اسلم؟ نقول ما اسلم اصلا. لكنه اظهر الاسلام. اظهر قبل ان يسلم قبل ان يعلن دامه ظاهرا فقط. قال فاذا في المجلس اخلاط يعني مجموعة من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود - 00:30:23

وفي هذا المجلس عبد الله ابن رواحة من المسلمين فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة يعني غبارها والدابة يعني الحمار خمر عبدالله ابن ابي انهه يعني غطى انهه برداهه. ثم قال لا تغروا علينا لا تغبر يعني - 00:30:44

النبي صلى الله عليه وسلم وعدم قبول يعني مروي النبي به. فسلم رسول الله وسلم وهذا فيه مشروعية السلام. النبي يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على الماشي. ويسلم الماشي على الجالس. فالنبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ بالسلام. فسلم - 00:31:05

عليهم ثم وقف فنزل صلى الله عليه وسلم وتواضعوا منه واستغل هذه الفرصة اجتماع هؤلاء فدعاهم الى الله وذكرهم بالله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء شف حتى ما قالوا يا رسول الله ولا قال يا يا نبي الله ايها المرء انه لا احسن مما تقول يستهزئ يقول كلامك طيب - 00:31:24

جميل وحسن ان كان حقا يعني اشترط قال ان كان كلامك حقا وهو جميل وحسن فلا تؤذيني بكلامك هذا كأنه قال يعني شف ان النبي يؤذينهم بالكلام فلا تؤذين به في مجلسنا ارجع الى رحلتك الى مكانك فمن جاءك - 00:31:50  
هذا قصص فقال عبد الله بن رواحة وهو احد الصحابة رضي الله عنهم بلى يا رسول الله. فاغشنا فاتنا في به في مجلسنا فانا نحب ذلك. فاستب المسلمين والمشركون واليهود وبدأوا - 00:32:10

يتناورون اي يثبت بعضهم على بعض. فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ويهديهم حتى سكنوا. ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته وانطلق الى قصده وهو زيارة سعد بن عبادة. فلما وصل النبي الى سعد وزاره قال له هذا القول الم - 00:32:25  
اسمع ما قال ابو ابو حباب يقصد من هو؟ يقصد عبد الله ابن ابي كان يسمى ابو ابو الحباب قال ما سمعته لكن هل هذا يعتبر من الغيبة؟ لما تصل الى هذا تقول فلان قال كذا و قال كذا - 00:32:45

نقول النبي صلى الله عليه وسلم يعرف الغيبة ويعرف انها محرمة. لكن ذكر هذا الامر لان الامر هذا ظهر. امام الناس وعلموا به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت يعني ما جاءك خبره؟ ما قال ما نقل هذا عن على سبيل الغيبة وانما يقول هل وصلك خبر هذا - 00:33:02

فكأن سعد قد وصله الامر فقال قال الم تسمع ما قال ابو ابو الحباب او او ابوحباب عبد الله ابن ابي ابن سلول. طيب كيف يكنيه النبي؟ هل له احترام وتقدير حتى يكنى؟ نقول ما كنا ابليس احتراما له. وانما - 00:33:22  
ذكره بكنيته التي ما اشتهر بها عند قومه. او ترغيبا له حتى اذا نقل الى الكلام ان النبي يعني يقدرها. قال يريد عبد الله قال قال سعد رضي الله عنه يا رسول الله اعف عنه يعني تجاوز عنه واصفح عنه لماذا؟ قال هذا الذي اظهره امامك - 00:33:42  
شيء في نفسه لانه كان يأمل بامر كبير قبل حضورك. وهو ذلك ان اهل المدينة كلهم ارادوا تنصيبه عليهم ان يكون واليا عليهم قال لقد اصطلاح اهل هذه البحيرة يعني المدينة - 00:34:02

ان يتوجهو ويعصبوه يعني يجعلونه امرا لهم. فلما جئت انت اختلف الامر عليه. فلما ابي الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك شرق يعني مثل الذي يغض بالشيء بذلك فعل به فعل كذلك فعل به ما رأيت يعني فعله هذا اثر انك جئت افسدت عليه الطريق - 00:34:20

اوقدت عليه هذا الامر قال فعفا عنه صلى الله عليه وسلم تجاوز عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على ولا تصبرون على يعني على الاذى. قالوا ويصبرون على الاذى. قال الله وقال سبحانه وتعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلك - 00:34:47

ومن الذين ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال ايضا قال ود كثير من الكتاب لن يردونكم بعد ايمان كفارا حسدا من عند انفسهم  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يتأنى العفو ما امره به حتى اذن الله فيهم يعني كان يعني يسلك مسلك العفو والتسامح -

00:35:07

ما قبل ان اذن له في الغزو فغزا فلما غزى رسول الله بدراما فقتل الله به صناديد كفار ايش؟ يعني اظهر الله امر النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوي هذا رأس المنافقين ومن معه مشركين وعلبة الاوثان هذا امر قد توجه يعني امر الرسول قد ظهر وليس لنا حيلة

00:35:28 -

الا ان نبأيه فبایعوه على الاسلام فاسلموا ظاهرا. حتى تحقق دمائهم وحتى تحفظ اموالهم هذا الذي ذكره هذه القصة هي يعني ذكرها في ذكر هذه الآية هذه الآية قد تكون سبب النزول او تكون هي نزلت وهذه الواقعه لهذه الواقعه -

الله اعلم بذلك طيب نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم -

تفضل كما امرهم الله ويصبرون على الاذى. قال الله تعالى موضح بحرف عطف ولا شيء هل قال الله هكذا مباشرة الكلام لا يزال مع من مع ابي هريرة هو راوي الحديث -

او اسامي يقول نعم قال هنا عن عروة ابن الزبير هذا عروة تابعي ان اسامي ابن زيد اخبره. اذا الحديث حديث اسامي قصة هذى قصة

اسامي لانه كان حاضرا مع النبي صلى الله عليه وسلم -

قد يكون من كلام اسامي يعني كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب طيب احتمال ان يكون من كلام اسامي ويتحمل ان يكون من كلام البخاري -

البخاري يعني ساق قصة اسامي. ثم الحقها بهذا الكلام. قد يتحمل وش الاشكال عندك هل ممكن يكون في سقط او احس العبارة غير تامة يعني قصدك ما اتي بواو العطف بواو العطف -

لا شف قال واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب نعم كما امرهم الله ويصبرون على الاذى. قال الله كأن هذه النتيجة قال الله ما العلاقة في آآ العطف او غير العطف -

لكن سبب نزول طيب ممكن هذا شف لا ممكن قد يكون هذا لا يمكن انا مثل ما ذكرت لك اما تكون سبب نزول او استشهاد لكن يظهر انها سبب نزول -

يعني حصلت هذه القصة فانزل الله هذه الآيات الله اعلم بذلك. قد يكون هذا يعني نزلت قوله تعالى من قبلكم والذين اشرفوا اذى كثيرا قد تكون هذه والله اعلم. لكن انا يعني قد يكون مثلا -

00:38:01

اما كلام اسامي ومستمر او انه انتهى كلام اسامي لما قال فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدها قال وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على هذا قد يكون هذا من كلام الشام وقد يكون من كلام -

00:38:22 البخاري اردف هذا الكلام بهذا الكلام. والله اعلم لكن ممكن نراجعها ونتأكد منها جزاك الله خير وبارك الله فيكم حياكم الله نعم. في

اثبات صحبة عازب رضي الله عنه في صحيح البخاري في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:38:41

عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاب ابو بكر من عازم رحلة حملتهم معه قال فسألته عازم عن مسیر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخذ علينا بالرصد -

00:38:59

يعني يعني الان عازم صحابي. نعم عازب كان يسأل ابو بكر عن بمعنى ان البراء من صغار الصحابة. نعم وان والده عازب من الصحابة.  
ولذلك البخاري قال رضي الله عنهم بالثنائية حتى يعود الى عازب وابنه وابنه -

00:39:11

احسن جزاك الله خير بارك الله فيك كل هذه سبلي ادعو الى الله الله المشركين -

00:39:31